

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: 11 يونية 2000

سورية تنعى الأسد وتمهد لبشار رئيساً

نوبة قلبية تدهم الرئيس السوري أثناء مكالمة مع لحدود والبرلمان السوري يخفض سن الرئاسة إلى 34 عاماً

عواصم: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

يطمئنون اليه وواجبنا ان نورثهم افضل مما ورثنا». وذكر مصدر مطلع ان لحدود والاسد اعتادا على التحادث هاتفياً كل يوم سبت، وذلك منذ تولي لحدود رئاسة الجمهورية في لبنان. وفي جلسة لمجلس الشعب السوري (البرلمان) بثت على الهواء مباشرة وصف رئيس المجلس عبد القادر قدورة الرئيس الراحل بقوله انه «ابن شعبنا البار وحكيم امتنا وزجل الدولة البارز وواحد من الشخصيات الذي تجسدت فيه الأمة في امالها واحلامها والامها وشجاعتها وحكمتها». وكان الاسد قد تسلم السلطة في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 1970 وانتخب رئيساً للجمهورية العربية السورية عام 1971. كما كان طوال الفترة أميناً عاماً لحزب البعث العربي الاشتراكي. وقرر مجلس الشعب السوري أمس بالإجماع في جلسة استثنائية، عقدت إثر وفاة الرئيس السوري، تعديل الدستور لجعل سن المرشح

توفي في دمشق أمس الرئيس السوري حافظ الاسد الذي تولي السلطة في سورية لثلاثة عقود. واعلن التلفزيون السوري الحكومي ان الرئيس الراحل توفي صباحاً، ونعاه بالقول «لقد غاب الذي كافح اكثر من نصف قرن من اجل عز العرب وصيانة كرامتهم واستعادة حقوقهم». وكانت شبكة «سي. ان. ان» الأميركية اول من اعلن نبأ الوفاة قبل اعلانه رسمياً في دمشق. واوضحت ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ابلغ على الفور بوفاة الاسد. وافاد خبير متخصص في الشؤون السورية ان الاسد توفي جراء أزمة قلبية. وكشف الرئيس اللبناني اميل لحدود ان الاسد اسلم الروح خلال المحادثة الهاتفية التي اجراها معه أمس. اما الكلمات الأخيرة التي سمعها منه فكانت «قدرنا ان نبني لاولادنا مستقبلاً

الراحل لمواصلة العمل لخدمة بلاده والامة العربية). وقطعت تلفزيونات دول عربية عديدة ارسالها لتذيع النبأ ونعته مصر والجامعة العربية ولبنان والاردن. وأعرب الرئيس المصري عن «حزنه العميق» لوفاة «شريكه في حرب أكتوبر» و «انبل شريك في معركة السلام». وقالت اسرائيل انها ستعمل جاهدة للتوصل الى سلام مع من خلف الاسد. واعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن «حزنه الشديد» لوفاة الرئيس الاسد. وقالت مصادر عراقية ان وفداً عراقياً رفيع المستوى سيشارك في تشييع جنازة الأسد.

لرئاسة 34 عاماً. فيما أعلن أن القيادة القطرية لحزب البعث السوري عقدت جلسة طارئة لاتخاذ قرارات مهمة. ومن المرجح أن ترشح قيادة حزب البعث بشار خلفاً لوالده عقب تعديل الدستور، حيث يعرض الموضوع على الشعب السوري في استفتاء يجري بعد موافقة مجلس الشعب على ذلك. وتظاهر مئات من السوريين في دمشق مساء أمس تأييداً لبشار. وحدث نبأ وفاة الاسد صدمة في الدول العربية والعالم. وقال بيان اصدره الديوان الملكي السعودي امس ان المملكة العربية السعودية تلقت ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة فقيد الامة العربية الرئيس حافظ الاسد رحمه الله الذي عمل طوال حياته باخلاص وتفان من أجل صالح الامتين العربية والاسلامية وكانت له مواقف مشهودة في سبيل ذلك. وقال البيان ان السعودية (تؤكد وقوفها الدائم الي جانب الشعب السوري الشقيق ومن يختاره الشعب السوري الشقيق خلفاً للرئيس